

الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية تعلم اللغة
الإنجليزية كلغة أجنبية للتلاميذ المعاقين سمعيًا
بالمدارس الإعدادية المهنية
إعداد

الباحثة / سحر محمد عبيد أحمد

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص المناهج وطرق التدريس

إشراف

أ.م.د/ السيد فتوح السيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية المساعد الخاصة
كلية التربية – جامعة حلوان

د / إيمان محمد السيد

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية
كلية التربية – جامعة حلوان

د / أسامة عبدالرحمن حامد

مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة حلوان

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

مقدمة:

قد تم التسليم منذ فترة طويلة بأن تعلم اللغة الثانية والأجنبية ليس مجرد مادة دراسية كباقي المواد الأخرى بل هو جزء أصيل من تكوين الهوية؛ ويؤكد أبدو راشيتوفنا Abdurashitovna (2020, p. 37) أن للدافعية دورًا كبيرًا في تعلم اللغات الأجنبية والثانية وهذا الدور لا يقل عن الذكاء، والاستعداد الفطري Aptitude، والاتجاهات؛ حيث تمثل الدافعية ثاني أقوى مؤشر على قدرة المتعلم على اكتساب اللغة الأجنبية بعد الموهبة أو الاستعداد الفطري.

ويعد الدافع أحد العوامل المهمة التي تساهم في نجاح تعلم اللغات، وهو مكون وجداني مهم ومؤثر في اكتساب اللغة الأجنبية وأحد محددات تحصيل اللغة الثانية أو الأجنبية؛ ويؤكد ريانتي Riyanti (2019, p 30) أن الدافعية للتعلم من أهم المتغيرات التي تؤدي دورًا فاعلاً في تعلم المتعلم، حيث أن لها أهمية في زيادة انتباه الطالب واندماجه في الأنشطة التعليمية وتركيز نجاحه وفشله إلى عوامل داخلية، وسيطرته على العوامل المؤثرة في إنجاز مهمة التعلم. ولها دور مهم في رفع مستوى أداء الطالب وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها. كما أنها وسيلة موثوقة وثابتة للتعنبؤ بالسلوك الأكاديمي للطلاب.

كما كشفت دراسة كل من أنجومشوا وصاديجي Anjomshoa and Sadighi (2015) بأن الدافع ضروري لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL). لقد رأوا أن الدافع الداخلي والخارجي يساهم في اتجاهات تعلم الطلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وتشير بيليس Bellés (2015, p.146) أن عدم وجود الدافع في فصول اللغة الأجنبية يترتب عليه عدم وجود الجهد؛ وبالتالي عدم نجاح التعلم في نهاية المطاف؛ لذلك يجب أن يكون تحفيز طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية هو أحد أهم أولويات معلمي اللغة. كما أنه من خلال التحليل الدقيق لعدد كبير من الدراسات التجريبية حول تأثير الدافعية على تعلم اللغات الأجنبية اتضح أن تعلم اللغة الأجنبية مرتبط ارتباطًا كبيرًا

بالدافعية للتعلم بشكل عام أي أن المتعلم الذي يكون لديه الدافعية للتعلم بشكل عام يتوقع أن يكون لديه الدافع لتعلم اللغة الأجنبية.

ويوضح برادفورد Bradford (2007) أن الدافع هو العامل الأساسي للنجاح في تعلم اللغات الثانية والأجنبية وخاصة الدافع العملي أو المنفعي Pragmatic or utilitarian orientation حيث يرى أن اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية هي مفتاح النجاح في المستقبل، ويؤكد برادفورد Bradford على أهمية الدافع المنفعي بقوله "عندما كنت في المدرسة الإعدادية أخبرتني أختي أنها لو استطاعت إتقان اللغة الإنجليزية لكانت قادرة على الحصول على وظيفة جيدة ومسيرة ناجحة". وترى الباحثة أن الدافع المنفعي قد يمثل مدخلاً قوياً في تحفيز التلاميذ المعاقين سمعياً بالمدارس المهنية لتعلم اللغة الإنجليزية إذا ما تم ربط تعلم اللغة الأجنبية بالنواحي المنفعية وإذا ما تم إعداد برامج لغوية هادفة قائمة على احتياجات المعاقين سمعياً ومتوافقة مع الدراسة المهنية والتي تهدف في الأساس إلى إعداد التلاميذ الصم وضعاف السمع لسوق العمل.

ويؤكد هانج وآخرون Hung et al. (2010) أن المتعلم الذي يمتلك الدافع فهو بالتالي يمتلك فرصة حقيقية للنجاح في بيئة التعلم لأن الدافع له تأثير كبير على أداء المتعلم.

ويوضح الزبييري Al-Zubeiry (2012) أن نقص الدافع لدى متعلمي اللغة قد يؤدي إلى حالة لا يظهر فيها المتعلمون اهتماماً بتعلم اللغة المستهدفة، ومن المحتمل أن يؤثر هذا الوضع على نجاح المتعلمين في تعلم اللغة.

ونظراً لأهمية الدافعية في تعلم اللغة الأجنبية ينبغي التركيز على الاستراتيجيات التي يشعر فيها الطلاب بأن لهم دوراً نشطاً في عملية التعلم. كما أن وضع الخطط الدراسية والأنشطة المبتكرة والجذابة وفقاً لاهتمامات الطلاب والتي ترتبط ببيئتهم الاجتماعية، وتكييف الكتب ورفع مستوى المواد الدراسية هي بعض الإجراءات التي ينبغي

القيام بها إذا أردنا تغيير واقع دراسة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المؤسسات التعليمية (Bellés, 2015, p.147).

وتلخص الباحثة أهمية الدافعية في تعلم اللغات الأجنبية والثانية فيما يلي:

- وجود الدافع القوي يظهر القدرات الحقيقية للمتعلم.
- تعد الدوافع متطلب قبلي للنجاح في عملية تعلم اللغة.
- تمثل الدوافع مؤشر حقيقي لقدرة التلميذ على التعلم، فالتلميذ الذي يمتلك الدافع لتعلم اللغة مثلاً يتوقع أن يتقن اللغة، وعلى العكس من ذلك فالتلميذ الذي ليس لديه دافع من تعلم اللغة فإنه في الغالب لن يحقق نجاح .
- يعد الدافع (إذا استخدم بشكل صحيح) عاملاً مساعداً للمعلم في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

وتمثل دافعية المتعلم قضية مهمة في دراسة اللغة الأجنبية؛ فيجب أن يشعر المتعلم بالفائدة التي ستعود عليه من دراستها، وبالنسبة للطالب المعاق سمعيًا فهو لا يولي اهتمامًا كبيرًا بتعلم اللغة الأجنبية؛ نظرًا لأنه يواجه صعوبات كبيرة في تعلم اللغة الأصلية، كما أنه لا يشعر بقيمة دراستها لأنها غير مرتبطة في الأساس بأهداف دراسته المهنية، فهناك العديد من المجالات المهنية مثل: الزخرفة، والطباعة، والحاسبات، والكهرباء، والأعمال الصحية، والنجارة، والتجارة والتسويق وغيرها من المجالات التي يقوم المعاقين سمعيًا بدراستها ولكن برامج اللغة الأجنبية المقدمة لهم تهمل إلى حدًا كبير هذا الجانب، مع العلم أن أحد الأهداف الهامة في تدريس اللغة الأجنبية بمدارس المعاقين سمعيًا هي إكسابهم اللغة المهنية والفنية اللازمة لسوق العمل تبعًا لنوع المجال (Ochse, 2008, 251).

وتتفق دراسة كل من (Mole, McCall, and M. Vale, 2008; Domagała,

2013; Nabiałek, 2013; Pritchard, 2013; Podlewska, 2013)، على أن

التلاميذ المعاقين سمعيًا لديهم مستوى دافعية أقل بكثير من أقرانهم السامعين لدراسة اللغة

الأجنبية، وهذا يرجع لشعورهم بعدم جدوى دراستهم لها وخاصة أنها بعيدة عن دراستهم المهنية.

وفى ضوء ما تقدم ترى الباحثة ضرورة قياس دافعية التلاميذ المعاقين لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بالمدارس المهنية.

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث إجرائياً في: " إعداد مقياس دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للتلاميذ المعاقين سمعياً، وحساب الخصائص السيكومترية له للتأكد من صدقه، وكذلك ثباته، وذلك لقلّة المقاييس لهذه الفئة".

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى إعداد مقياس دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للتلاميذ المعاقين سمعياً والتأكد من صدقه وثباته.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من خلال الآتي:

١. **الأهمية النظرية:** تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في محاولة إلقاء الضوء على مفهوم دافعية تعلم اللغات الأجنبية، وبهذا سوف يكون هذا البحث إضافة للتراث النظري في مجال دافعية التعلم لدى المعاقين سمعياً، مما يفتح الباب أمام الباحثين لدراسة متغير الدافعية وتتميتها لدى هذه الفئة من التلاميذ.
٢. **الأهمية التطبيقية:** تتضح الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في إعداد مقياس دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للتلاميذ المعاقين سمعياً تتحقق به الخصائص السيكومترية من صدق وكذلك الثبات، وذلك سوف يساعد الباحثين في استخدامه ضمن المقاييس المستخدمه مع التلاميذ المعاقين سمعياً، وذلك سوف يفتح الباب أمام

الباحثين لإستكمال الدراسات حول مفهوم الدافعية وكيفية قياسها لدى هذه الفئة من التلاميذ.

المفاهيم الأساسية للبحث:

١- المعاقين سمعياً **Hearing Impaired** :

تعرفها Bhargava (2022) بأنها إعاقة تحدث عند وجود مشكلة أو تلف في جزء أو أكثر من أجزاء آلية السمع، والتي تم تحديدها كواحدة من أكثر عشرة أسباب انتشاراً للإعاقة في الولايات المتحدة.

وتُعرف الإعاقة السمعية بأنها فقدان السمع الذي يترتب عليه عدم القدرة على إدراك الأصوات والكلام نتيجة للأمراض التي تصيب الأذن الخارجية والوسطى والداخلية لأسباب وراثية أو مكتسبة (Şahlı, 2018, p. 593).

وتعني الإعاقة السمعية وجود ضعف سمع سواء كان بصفة دائمة أو مؤقتة والتي تؤثر سلباً على أداء الطفل وتطور نمو الطفل سمعياً ولغوياً ومعرفياً (Krishnan, De Mello, Kok, Sabapathy, Munian, Ching & Kanan, 2020, p. 109).

وتعرف الباحثة الإعاقة السمعية بأنها قصور يصيب حاسة السمع وتتراوح أعراض هذا القصور بين البسيطة أو المتوسطة أو الشديدة أو العميقة؛ فقد يعاني المصاب بضعف سمعي بسيط من مشكلات في فهم الكلام، خاصةً إذا كان حوله ضوضاء، بينما قد يحتاج المصابون بفقدان سمعي بدرجة متوسطة إلى استخدام معينات سمعية؛ بينما يعاني المصابون من الصمم الشديد من عدم القدرة على سماع أي صوت على الإطلاق حتى باستخدام المعينات السمعية ويمكن أن يجدوا أنفسهم معتمدين تماماً على قراءة الشفاه أو لغة الإشارة.

٢- الدافعية Motivation :

الدافعية هي الجهد الذي يبذله الطلاب في تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية وهذا الجهد ناتج عن رغبتهم لتعلم هذه اللغة (Alizadeh, 2016, p. 12).

وتُعرف دافعية تعلم اللغة الأجنبية على أنها اختيار الطلاب وجهدهم ومثابرتهم لتعلم اللغة؛ ولا يرتبط هذا الجهد المقصود بالطرق التي يختبر بها الطلاب تعلم اللغة فحسب، بل يرتبط أيضًا بكيفية رؤيتهم لأنفسهم كمتعلمي لغة في الوقت الحالي وفي المستقبل، فضلاً عن مدى استيعابهم لتوقعات الآخرين في حياتهم وبيئتهم (Csizér, Kontra & Piniel, 2015, p. 234).

وتعرف الباحثة بأنه مزيج من اتجاهات المتعلم ورغباته واستعداده لبذل الجهد من أجل تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية.
الإجراءات المنهجية للبحث:

أولاً: عينة التحقق من الخصائص السيكومترية:

تكونت عينة البحث من عينة من التلاميذ المعاقين سمعياً تقدر ب (٤٠) تلميذاً بالصف الثالث الإعدادي (مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنين بالمنيرة- ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنين بشبرا).

ثانياً: خطوات إعداد مقياس دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للتلاميذ المعاقين سمعياً. (إعداد الباحثة)

أعدت الباحثة مقياساً في دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للتلاميذ المعاقين سمعياً في المدارس المهنية.

وقد صار بناء المقياس طبقاً لما يلي:

أ- تحديد هدف المقياس.

ب- مصادر إعداد المقياس.

ج- تحديد محتوى المقياس.

د- صياغة مفردات المقياس.

هـ- الخصائص السيكومترية للمقياس.

ونتناولها فيما يلي بشيء من التفصيل:

أ- هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية:

البُعد الأول: الدوافع الداخلية:

- الاستقلال الذاتي.

- الشعور بالارتباط.

- الكفاءة.

البُعد الثاني : الدوافع الخارجية:

- السلوك المنظم خارجياً.

- التنظيم الداخلي للسلوك.

- التنظيم من خلال تحديد الهوية (التنظيم المُعرّف).

ب- مصادر إعداد المقياس:

اعتمدت الباحثة في إعداد المقياس على مجموعة من المصادر المتعددة المتنوعة

منها:

- اطلعت الباحثة في حدود ما توفر لها على ما في التراث السيكلوجي من أطر نظرية

تناولت دافعية التعلم بصفة عامة ودافعية تعلم اللغات الأجنبية بصفة خاصة.

أ- بعض مقاييس دافعية تعلم اللغات الأجنبية.

ب- المراجع العربية والأجنبية في مجال قياس دافعية تعلم المعاقين سمعياً.

ت-آراء بعض المتخصصين في مجال تعليم المعاقين سمعيًا.

ج-تحديد أبعاد المقياس:

بعد أن حددت الباحثة أبعاد دافعية تعلم اللغة الأجنبية، فقد اقتصر المقياس على هذه الأبعاد:

حيث يتألف هذا المقياس من (٣٣) عبارة تتوزع على بعدين على النحو التالي:

البُعد الأول: الدوافع الداخلية، ويشمل (١٥) مفردة موزعة كالتالي:

- الاستقلال الذاتي، ويشمل (٥) مفردات.
- الشعور بالارتباط، ويشمل (٥) مفردات.
- الكفاءة، ويشمل (٥) مفردات.

البُعد الثاني: الدوافع الخارجية، ويشمل (١٨) مفردة موزعة كالتالي:

- السلوك المنظم خارجيًا، ويشمل (٤) مفردات.
- التنظيم الداخلي للسلوك، ويشمل (٥) مفردات.
- التنظيم من خلال تحديد الهوية (التنظيم المعرف)، ويشمل (٩) مفردات.

جدول (١)

أبعاد مقياس دافعية تعلم اللغة الإنجليزية للتلاميذ المعاقين سمعيًا

عدد المفردات	أبعاد مقياس الدافعية
١٥	الدوافع الداخلية
١٨	الدوافع الخارجية
٣٣ مفردة	المجموع

د- صياغة مفردات المقياس:

- راعت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس مجموعة من الاعتبارات، هي:
- أن تكون المفردات واضحة، وبعيدة عن الكلمات التي لها أكثر من معنى.
 - أن لا تتحمل أكثر من تفسير.
 - أن يتجنب الحشو، وما هو بعيد عن موضوع المقياس.
 - أن يقيس مجموع المفردات دافعية تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً.
 - الابتعاد عن العبارات المعقدة.
- وتأسيساً على ما سبق فقد تم وضع المقياس، وتكون المقياس من (٣٣) مفردة.

هـ- الخصائص السيكومترية للمقياس:

وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بالتأكد من:

- صدق المقياس. - ثبات المقياس.

ونتناولها فيما يلي بشئ من التفصيل:

- حساب الاتساق الداخلي لمقياس دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية.

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية وذلك من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٤٠) تلميذاً كما يلي:

أ (حساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين مفردات مقياس دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية والدرجة الكلية للمقياس (*).

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
١	.537**	٠.٠٠١	١٨	.605**	٠.٠٠١
٢	.499**	٠.٠٠١	١٩	.564**	٠.٠٠١
٣	.630**	٠.٠٠١	٢٠	.471**	٠.٠٠١
٤	.719**	٠.٠٠١	٢١	.563**	٠.٠٠١
٥	.482**	٠.٠٠١	٢٢	.466**	٠.٠٠١
٦	.734**	٠.٠٠١	٢٣	.532**	٠.٠٠١
٧	.561**	٠.٠٠١	٢٤	.477**	٠.٠٠١
٨	.636**	٠.٠٠١	٢٥	.729**	٠.٠٠١
٩	.485**	٠.٠٠١	٢٦	.638**	٠.٠٠١
١٠	.714**	٠.٠٠١	٢٧	.567**	٠.٠٠١
١١	.733**	٠.٠٠١	٢٨	.648**	٠.٠٠١
١٢	.462**	٠.٠٠١	٢٩	.634**	٠.٠٠١
١٣	.634**	٠.٠٠١	٣٠	.530**	٠.٠٠١

(*) رقم المفردة في الجدول يشير إلى رقمها تبعاً للمقياس ككل في صورته النهائية.

٠.٠١	.454**	٣١	٠.٠١	.540**	١٤
٠.٠١	.649**	٣٢	٠.٠١	.637**	١٥
٠.٠١	.527**	٣٣	٠.٠١	.519**	١٦
			٠.٠١	.718**	١٧

(ب) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية والدرجة الكلية للمقياس.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد المقياس
٠.٠١	.754**	الاستقلال الذاتي
٠.٠١	.697**	الشعور بالارتباط
٠.٠١	.875**	الكفاءة
٠.٠١	.791**	البعد الأول ككل (الدوافع الداخلية)
٠.٠١	.886**	السلوك المنظم خارجيًا
٠.٠١	.790**	التنظيم الداخلي للسلوك
٠.٠١	.764**	التنظيم من خلال تحديد الهوية (التنظيم المُعَرَّف)
٠.٠١	.803**	البعد الثاني ككل (الدوافع الخارجية)

(ج) حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد والدرجة الكلية للبعد.

- حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات بعد الاستقلال الذاتي والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات بعد الاستقلال الذاتي والدرجة الكلية للبعد (*).

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
١	.598	٠.٠١
٢	.631	٠.٠١
٣	.683	٠.٠١
٤	.542	٠.٠١
٥	.759	٠.٠١

- حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات الشعور بالارتباط والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات بعد الشعور بالارتباط والدرجة الكلية للبعد (*).

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
٦	.550	٠.٠١
٧	.639	٠.٠١
٨	.497	٠.٠١
٩	.536	٠.٠١
١٠	.594	٠.٠١

(*) رقم المفردة فى الجدول يشير إلى رقمها تبعاً للمقياس ككل فى صورته النهائية.

(*) رقم المفردة فى الجدول يشير إلى رقمها تبعاً للمقياس ككل فى صورته النهائية.

- حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات بعد الكفاءة والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات بعد الكفاءة والدرجة الكلية للبعد (*).

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
١١	.627	٠.٠١
١٢	.561	٠.٠١
١٣	.694	٠.٠١
١٤	.508	٠.٠١
١٥	.760	٠.٠١

- حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الأول ككل (الدوافع الداخلية) والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الأول ككل (الدوافع الداخلية) والدرجة الكلية للبعد (*).

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
١	.743	٠.٠١

(*) رقم المفردة فى الجدول يشير إلى رقمها تبعاً للمقياس ككل فى صورته النهائية.

(*) رقم المفردة فى الجدول يشير إلى رقمها تبعاً للمقياس ككل فى صورته النهائية.

٠.٠١	.556	٢
٠.٠١	.567	٣
٠.٠١	.631	٤
٠.٠١	.527	٥
٠.٠١	.640	٦
٠.٠١	.586	٧
٠.٠١	.543	٨
٠.٠١	.581	٩
٠.٠١	.627	١٠
٠.٠١	.543	١١
٠.٠١	.631	١٢
٠.٠١	.597	١٣
٠.٠١	.684	١٤
٠.٠١	.645	١٥

- حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات السلوك المنظم خارجياً والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات بعد السلوك المنظم خارجياً والدرجة الكلية

للبعد (*).

(*) رقم المفردة في الجدول يشير إلى رقمها تبعاً للمقياس ككل في صورته النهائية.

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
١٦	.589	٠.٠١
١٧	.648	٠.٠١
١٨	.637	٠.٠١
١٩	.506	٠.٠١

- حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات بعد التنظيم الداخلي للسلوك والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات بعد التنظيم الداخلي للسلوك والدرجة الكلية للبعد (*).

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
٢٠	.694	٠.٠١
٢١	.583	٠.٠١
٢٢	.647	٠.٠١
٢٣	.599	٠.٠١
٢٤	.571	٠.٠١

(*) رقم المفردة في الجدول يشير إلى رقمها تبعاً للمقياس ككل في صورته النهائية.

- حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات بعد التنظيم من خلال تحديد الهوية (التنظيم المُعَرَّف) والدرجة الكلية للبعد.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات بعد التنظيم من خلال تحديد الهوية (التنظيم المُعَرَّف) والدرجة الكلية للبعد (*).

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
٢٥	.725	٠.٠١
٢٦	.659	٠.٠١
٢٧	.691	٠.٠١
٢٨	.662	٠.٠١
٢٩	.540	٠.٠١
٣٠	.499	٠.٠١
٣١	.563	٠.٠١
٣٢	.654	٠.٠١
٣٣	.538	٠.٠١

- حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الثاني ككل (الدوافع الخارجية) والدرجة الكلية للبعد.

(*) رقم المفردة فى الجدول يشير إلى رقمها تبعاً للمقياس ككل فى صورته النهائية.

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات البعد الثانى ككل (الدوافع الخارجية)
والدرجة الكلية للبعد (*).

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة
١٦	.673	٠.٠١
١٧	.655	٠.٠١
١٨	.703	٠.٠١
١٩	.518	٠.٠١
٢٠	.478	٠.٠١
٢١	.560	٠.٠١
٢٢	.643	٠.٠١
٢٣	.711	٠.٠١
٢٤	.652	٠.٠١
٢٥	.638	٠.٠١
٢٦	.510	٠.٠١
٢٧	.627	٠.٠١
٢٨	.639	٠.٠١
٢٩	.535	٠.٠١

(*) رقم المفردة فى الجدول يشير إلى رقمها تبعاً للمقياس ككل فى صورته النهائية.

٠.٠١	.709	٣٠
٠.٠١	.594	٣١
٠.٠١	.742	٣٢
٠.٠١	.573	٣٣

يتضح من الجداول السابقة أن معاملات الارتباطات دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على ترابط وتماسك المفردات والأبعاد والدرجة الكلية مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

– حساب ثبات مقياس دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية.

يقصد بثبات المقياس وفقاً لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلّي) لدرجات المقياس ، وهو من أهم الشروط السيكمترية للمقياس بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة المقياس في قياس ما يدعى قياسه (على ماهر خطاب ، ٢٠٠٨ ، ١٦٣).

واستخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب ثبات المقياس:

- ١- طريقة ألفا كرونباخ (على ماهر خطاب ، ٢٠٠٨ ، ٢٢٥).
- ٢- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون ، وجوتمان (على ماهر خطاب ، ٢٠٠٨ ، ١٧٩).
- ٣- طريقة إعادة التطبيق باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون على درجات التطبيقين للمقياس (على ماهر خطاب ، ٢٠٠٨ ، ١٦٥).

وفيما يلي توضيح لكل هذه الطرق:

١ - طريقة ألفا كرونباخ.

قامت الباحثة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس وذلك من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٤٠) تلميذاً وتوضح الباحثة معاملات الثبات للأبعاد الخمسة وللمقياس ككل من خلال جدول (١٢) التالي:

جدول (١٢)

معاملات ثبات أبعاد مقياس الدافعية والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ.

أبعاد المقياس	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الاستقلال الذاتي	٥	.754
الشعور بالارتباط	٥	.813
الكفاءة	٥	.739
البعد الأول ككل (الدوافع الداخلية)	١٥	.801
السلوك المنظم خارجياً	٤	.697
التنظيم الداخلي للسلوك	٥	.845
التنظيم من خلال تحديد الهوية (التنظيم المُعرّف)	٩	.760
البعد الثاني ككل (الدوافع الخارجية)	١٨	.782
المقياس ككل	٣٣	.834

معامل ثبات المقياس ككل (٠.٨٣) مما يؤكد ثبات المقياس.

٢ - طريقة التجزئة النصفية.

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٤٠) تلميذاً وتلميذة ، وحساب معامل الارتباط بين نصفى المقياس (الزوجى والفردى) (للمقياس ككل) وكذلك لكل بعد من الأبعاد ، باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS حيث تم

حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) باستخدام معادلة جوتمان وكذلك باستخدام معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون وفيما يلي توضيح من خلال جدول (١٣) التالي:

جدول (١٣)

معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية المهنية ككل ولكل بعد من الأبعاد باستخدام معادلة جوتمان وسبيرمان براون.

أبعاد المقياس	باستخدام معادلة جوتمان	باستخدام معادلة سبيرمان براون
الاستقلال الذاتي	.763	.770
الشعور بالارتباط	.815	.817
الكفاءة	.745	.747
البعد الأول ككل (الدوافع الداخلية)	.812	.816
السلوك المنظم خارجياً	.687	.690
التنظيم الداخلي للسلوك	.847	.849
التنظيم من خلال تحديد الهوية (التنظيم المُعرف)	.763	.765
البعد الثاني ككل (الدوافع الخارجية)	.785	.788
المقياس ككل	.854	.859

معامل ثبات المقياس ككل (٠.٨٥) مما يؤكد ثبات المقياس.

- **صدق المقياس:** ويُقصد به مدى تمثيل المقياس للجوانب التي وُضع لقياسها، ويطلق عليه الصدق المنطقي Logical Validity فصدق المحتوى يرتبط بمدى ملائمة محتوى المقياس للمجال الذي يقيسه.

وهناك عدة طرق لحساب الصدق استخدمها الباحث كما يلي:

• صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين* ؛ لإبداء

آرائهم، وللحكم على مدى صلاحية المقياس، والتأكد من:

- سلامة تعليمات المقياس ووضوحها.

- قدرة مفردات المقياس على قياس دافعية تعلم اللغة الإنجليزية.

- ملائمة المقياس للتطبيق على عينة الدراسة.

- صحة الصياغة اللغوية.

- وفي ضوء آراء المحكمين تم العمل على تلافي أوجه القصور في المقياس بحيث

أصبح المقياس في صورته النهائية*، ودل هذا على صدق المحتوى للمقياس.

٣- طريقة إعادة التطبيق.

قامت الباحثة باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون على درجات التطبيقين

للمقياس للتأكد من ثبات المقياس، حيث تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين من

التطبيق الأول، وتوضح الباحثة معاملات الثبات للمقياس ككل من خلال جدول (١٤)

التالي:

جدول (١٤)

معامل ثبات إعادة التطبيق لمقياس الدافعية ككل باستخدام معادلة بيرسون.

المقياس	باستخدام معادلة بيرسون
الاستقلال الذاتي	.761
الشعور بالارتباط	.814
الكفاءة	.737

* ملحق رقم (١) السادة المحكمون.

* ملحق رقم (٢) مقياس دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية

.812	البعد الأول ككل (الدوافع الداخلية)
.693	السلوك المنظم خارجياً
.847	التنظيم الداخلي للسلوك
.764	التنظيم من خلال تحديد الهوية (التنظيم المُعرّف)
.786	البعد الثاني ككل (الدوافع الخارجية)
.851	المقياس ككل

معامل ثبات المقياس ككل (٠.٨٥) مما يؤكد ثبات المقياس.

يتضح من الجداول السابقة أن المقياس يستند على معامل ثبات مرتفع مما يطمئن لاستخدامه.

تفسير النتائج ومناقشتها:

١. لحساب ثبات المقياس قام الباحث استخدم الباحث الطرق التالية لحساب ثبات المقياس:

- طريقة ألفا كرونباخ (على ماهر خطاب ، ٢٠٠٨ ، ٢٢٥).
- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون ، وجوتمان (على ماهر خطاب، ٢٠٠٨ ، ١٧٩).

مع عينة من التلاميذ المعاقين سمعياً، وقد بلغ معامل ثبات المقياس ككل وفق طريقة ألفا كرونباخ (٠.٨٣) مما يؤكد ثبات المقياس، كما بلغ معامل ثبات المقياس ككل وفق طريقة التجزئة النصفية (٠.٨٥) مما يؤكد ثبات المقياس وبذلك يصبح صالح للتطبيق ويمكن الاعتماد عليه.

٢. لحساب صدق المقياس تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم، وللحكم على مدى صلاحية المقياس، وفي ضوء آراء المحكمين تم العمل على تلافي أوجه القصور في المقياس بحيث أصبح المقياس في صورة صحيحة واتفق

المحكمين على ذلك، ودل هذا على صدق المحتوى للمقياس، كما تم حساب معامل صدق الاتساق الداخلى للمقياس.

٣. ومن خلال ما تقدم ترى الباحثة أن المقياس صالح للاستخدام والتطبيق لأغراض البحث العلمي.

قائمة المراجع:

- Abdurashitovna, A. S. (2020). The influence of motivation in the foreign language learning process. *Наука и образование сегодня*, (6-2 (53)), 37-38.
- Anjomshoa, L., & Sadighi, F. (2015). The importance of motivation in second language acquisition. *International Journal on Studies in English Language and Literature (IJSELL)*, 3(2), 126-137
- Bellés, Begoña (2015): Motivation: A key to success in the foreign language classroom? A case study on vocational training and higher education English courses. Conference Paper. Conference: HEAd'15. Conference on Higher Education Advances. DOI: 10.4995/HEAd15.2015.431. Available at: https://www.researchgate.net/publication/300488475_Motivation_A_key_to_success_in_the_foreign_language_classroom_A_case_study_on_vocational_training_and_higher_education_English_courses
- Bradford, A. (2007). Motivational orientations in under-researched FLL contexts: Findings from Indonesia. *RELC Journal*, 38(3), 302-323.
- Hung, M., Chou, C., Chen, C., & Own, Z. (2010). Learner readiness for online learning: Scale development and student perceptions. *Computers & Education*, 55, 1080–1090. doi:10.1016/j.compedu.2010.05.004.
- Al-Zubeiry, H. (2012): The Socio-psychological Orientations of Saudi Learners of English as a Foreign Language. *Umm al-Qura University Journal of Language Sciences and Literature*. Vol 8, pp. 11-52.
- Ochse, E. (2008) Access through EFL to Multimodal non-fictional discourse. In c.J. Kellett and E. Ochse (Eds) *English in International Deaf Communication* (pp. 251-275) . Bern: Peter Lang.

- Mole, J., H. McCall, and M. Vale. (2008). *Deaf and Multilingual: A Practical Guide to Teaching and Supporting Deaf Learners in Foreign Language Classes*. Norbury, Shropshire: Direct Learn Services.
- Domagała, E. (2011). Students with severe hearing impairment as competent learners of English as a foreign language. International conference Universal Learning Design.
- Nabiałek, A. (2013). From a blackboard to an interactive whiteboard: Teaching English as a foreign language to deaf and hard of hearing students at Adam Mickiewicz University in Poznan. In: E. Domagała-Zyśk English as a foreign language for DHH persons in Europe. (p. 197-206). Lublin: Wydawnictwo KUL.
- Pritchard, P. (2013). Teaching of English to Deaf and Severely Hard-of-Hearing Pupils in Norway. In *English as a Foreign Language for Deaf and Hard-of-hearing Persons in Europe □ State of the Art and Future Challenges*, Ed. E. Domagała-Zyśk (113 □ 134). Lublin: Wydawnictwo KUL.
- Podlewska, A. (2013). The Use of Cued Speech within an Empirically-based Approach to Teaching English as a Foreign Language to Hard-of-hearing Students. In E. Domagała-Zyśk (Ed.) *English as a Foreign Language for Deaf and Hard-of-hearing Persons in Europe*. Lublin: Wydawnictwo KUL, 181-196.
- Bhargava, D. (2022). Hearing Loss Definitions, Identification, and Professionals. Available online at: <https://www.trinity.edu/sites/students-vision-hearing-loss/hl-definitions>
- Şahlı, A. S. (2018). Significance of early diagnosis and early intervention in early childhood hearing loss. *Erken Çocukluk Çalışmaları Dergisi*, 2(3), 592-603.

- Krishnan, I. A., De Mello, G., Kok, S. A., Sabapathy, S. K., Munian, S., Ching, H. S., ... & Kanan, V. N. (2020). Challenges faced by hearing impairment students during covid-19. *Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities (MJSSH)*, 5(8), 106-116.
- Alizadeh, M. (2016). The impact of motivation on English language learning. *International Journal of Research in English Education*, 1(1), 11-15.
- Csizér, K., Kontra, E., & Piniel, K. (2015). An investigation of the self-related concepts and foreign language motivation of young Deaf and hard-of-hearing learners in Hungary. *Studies in Second Language Learning and Teaching*, 5(2), 229-249.

ملحق (١) أسماء السادة المحكمين

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ أمير إبراهيم القرشي	أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة حلوان.
٢	أ.د/ السيد عبد الحميد سليمان	أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة حلوان.
٣	أ.د/ علي محي الدين راشد	أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة حلوان.
٤	أ.د/ مانيرفا رشدي أمين	أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة حلوان.
٥	أ.د/ أسماء غانم غيث	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية - كلية التربية - جامعة عين شمس.
٦	أيوا دوماغاوا	أستاذ اللغة الأجنبية- قسم التربية الخاصة- جامعة جون بول الثاني الكاثوليكية في لوبلين
٧	أ.د/ مجدي السيد الخباطي	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية - كلية التربية جامعة الإسماعيلية.
٨	أ.د/ أحمد محمد خلال	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية- المعهد الدولي للغات
٩	أ.د/ سماح محمد فهيم السقا	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية- كلية التربية- جامعة السويس
١٠	أ.د/ فاتن عبدالله زهران	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية- حورس للغات
١١	أ.م.د/ عزة خضري	أستاذ على النفس المساعد- كلية التربية- جامعة حلوان
١٢	أ.م.د/ رضا توفيق عبد الفتاح	أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الخاصة المساعد - كلية التربية - جامعة حلوان
١٣	د/ هاني فؤاد	مدرس علم النفس- كلية التربية- جامعة حلوان

١٤	د/ فاطمة الزهراء عبدالباسط عبدالواحد	مدرس الصحة النفسية والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة حلوان
١٥	أ. أميرة صلاح	معلمة بمدرسة الأمل للصم ضعاف السمع بالمنيرة
١٦	أ. وفاء شوقي	مدرس أول بمدرسة الأمل للصم ضعاف السمع بالساحل
١٧	أ. هاجر جمال	معلمة بمدرسة الأمل للصم ضعاف السمع بالساحل
١٨	أ. هدى محمود	مدرس أول بمدرسة الأمل للصم ضعاف السمع بالمنيرة

ملحق (٢) مقياس دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للتلاميذ المعاقين سمعياً

بالمرحلة الإعدادية المهنية:

الرقم	الفقرة	تنتمي للفقرة	لا تنتمي للفقرة	ملاحظات
البعد الأول: الدوافع الداخلية: Intrinsic Motivation				
أ- الاستقلال الذاتي Autonomy				
١	لدي أهداف مستقبلية يساعدني في تحقيقها تعلم اللغة الإنجليزية.			
٢	أعرف كيف أحقق أهدافي من تعلم اللغة الإنجليزية.			
٣	أشعر بالرضا عن ذاتي عندما أبذل جهدي لتعلم اللغة الإنجليزية.			
٤	أجد ما أدرسه في اللغة الإنجليزية يفيدني على المستوى الشخصي.			
٥	أنا غير مقتنع بدراسة اللغة الإنجليزية للمعاقين سمعياً.			
ب- الشعور بالارتباط: Relatedness				
٦	معلم اللغة الإنجليزية هو المفضل بالنسبة لي.			
٧	استمتع بحصص اللغة الإنجليزية.			
٨	استمتع بالقيام بالأنشطة الجماعية التي يقدمها معلم اللغة الإنجليزية.			
٩	يمكنني التفاهم مع معلمي بشكل جيد في حصة اللغة الإنجليزية.			
١٠	أفكاري لتنفيذ الأنشطة في حصة اللغة الإنجليزية تحظى بتقدير زملائي.			
ج- الكفاءة: Competence				
١١	أشعر بالرضا عن مستوى أدائي في مادة اللغة الإنجليزية.			

			أطلب مساعدة المعلم عند مواجهة صعوبة في محتوى الدرس.	١٢
			سأنجح في تعلم اللغة الإنجليزية بغض النظر عن الصعوبات.	١٣
			استطيع التغلب على أي مشكلة تواجهني عند تعلم اللغة الإنجليزية.	١٤
			أجد صعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية.	١٥
البعد الثاني: الدوافع الخارجية: Extrinsic Motivation				
أ- السلوك المنظم خارجياً: External Regulation				
			أدرس اللغة الإنجليزية باجتهاد لكي أحصل على تقدير معلمي.	١٦
			أسعد عندما يمتدحني المعلم.	١٧
			أسعى لتحقيق توقعات معلم اللغة الإنجليزية.	١٨
			أشارك في حصص اللغة الإنجليزية للحصول على الجوائز التي يقدمها معلم اللغة.	١٩
ب- التنظيم الداخلي للسلوك: Introjected Regulation				
			أدرس اللغة الإنجليزية لأنني أريد التفوق.	٢٠
			أتجنب الأداء الذي يعرضني للعقاب من معلم اللغة الإنجليزية.	٢١
			أدرس اللغة الإنجليزية لكي أكون تلميذاً متميزاً.	٢٢